[16] ريقي على الشجا، وصبرت على أمر من العلقم، وآلم للقلب من حز (1) الشفار (2). وأما أمر عثمان فكأنه علم من القرون الاولى * (علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى) * (3) خذله أهل بدر وقتله أهل مصر، وا ما أمرت ولا نهيت ولو أنني (4) أمرت كنت قاتلا، ولو أني (5) نهيت كنت ناصرا، وكان الامر لا ينفع فيه العيان ولا يشفي فيه (6) الخبر، غير أن من نصره لا يستطيع أن يقول خذله (7) من أنا خير منه، ولا يستطيع من خذله أن يقول نصره من هو خير مني، وأنا جامع أمره: استأثر فأسا الاثرة، وجزعتم فأسأتم الجزع، وا يحكم بينكم وبينه (8) وا ما يلمزني في دم عثمان ثلمة (9) ما كنت إلا رجلا من المسلمين المهاجرين في بيتي فلما قتلتموه أتيتموني تبايعوني، فأبيت عليكم وأبيتم على، فقبضت يدي فبسطتموها، وبسطتها فمددتموها، ثم تداككتم علي تداك الابل الهيم (10) على حياضها يوم ورودها، حتى ظننت أنكم قاتلي، وأن بعضكم قاتل لبعض، حتى

_____ في (ك) نسخة: جز وجاء في حاشيتها: جز الشعر والحشيش جزا وجزة حسنة فهو مجزور، وحزيز: قطعة قاموس. انظر: القاموس 2 / 168 وفيه: جزيز، بدلا من: حزيز. (2) جاء في حاشية (ك): شفر العين: حرف الجفن الذي ينبت عليه الهدب، قال ابن قتيبة: والعامة يجعل اشفار العين الشفر وهو غلط، وإنما الاشفار حروف العين التي ينبت عليه الشعر، والشفر: الهدب، والجمع أشفار، مثل قفل وأقفال، وشفر كل شي: حرفه. مصباح المنير. انظر المصباح المنير 1 / 383، وفيه: تجعل، بدلا من يجعل، وينبت عليها الشعر والشعر، بدلا من: ينبت عليه الشعر والشفر. (3) طه: 52. (4) في مطبوع البحار خ. ل: اني. (5) في المصدر: انني. (6) في المصدر: منه، وهي نسخة في (ك). (7) في المصدر: هو خذله. (8) في كشف المحجة: بيننا وبينه. (9) في المصدر: تهمة،، وهي نسخة في (ك). (10) أي العطاش. _____